

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

أَجْمَعُونَ (فائدة ذكر كل رَفْعٌ وَهَمْ مَنٌ يتوهم أن الساجد البعض وفائدة ذكر (أجمعون) رَفْعٌ وَهَمْ من يتوهم أنهم لم يسجدوا في وقت واحد بل سجدوا في وقتين مختلفين والأول صحيح والثاني باطل بدليل قوله تعالى (لَأَغْوِيَهُمْ أَجْمَعِينَ) لأن إغواء الشيطان لهم ليس في وقت واحد فَدَلَّ على أَنَّ (أجمعين) لا تَعَرَّضُ فيه لاتحاد بالوقت وإنما معناه كمعنى كل سواء وهو قول جمهور النحويين وإنما ذكر في الآية تأكيداً على تأكيد كما قال تعالى (فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهَلْهُمْ رُيُوداً)